

مثال ناظر خائن

مثل الوكيل المبذر

وَقَالَ أَيْضًا لِلَّامِيْدِهِ: كَانَ إِنْسَانٌ عَنِيْلُ لَهُ وَكِيلٌ فَوْشِيْ^١ يُهُ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ مُتَّدِرٌ أَمْوَالَهُ قَدَعَاهُ وَقَالَ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعَ عَنْكَ؟ أَغْطِ جَسَابَ وَكَائِنَ لَأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَكُونَ وَكِيلًا بَعْدُ. فَقَالَ الْوَكِيلُ فِي تَفْسِيْهِ: مَاذَا أَفْعَلْ؟ لَأَنَّ سَيِّدِي يَأْخُذُ مِنِّي الْوَكَالَةَ لَسْتُ أَسْتَطِعُ أَنْ أَنْفَبَ وَأَسْتَحِي أَنْ أَسْعَطِي. قَدْ عَلِمْتُ مَاذَا أَفْعَلْ، حَتَّى إِذَا غُزِلْتُ عَنِ الْوَكَالَةِ يَقْبِلُونِي فِي بَيْوِتِهِمْ. قَدْ عَاهَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَدْبُونِي سَيِّدِهِ، وَقَالَ لِلَّاَوْلِ: كَمْ عَلِيْكَ لِسَيِّدِي؟^٦ فَقَالَ: مِنْهُ بَتْ رَبِّتِي. فَقَالَ لَهُ: حُذْ صَكَكَ وَاجْلِسْ عَاجِلًا وَاكْبُ حَمْسِينَ. ثُمَّ قَالَ لِلآخرِ: وَأَنْتَ كَمْ عَلِيْكَ؟ فَقَالَ: مِنْهُ كُرْ قَمْحٌ. فَقَالَ لَهُ: حُذْ صَكَكَ وَاكْبُ تَمَانِينَ. قَمَدَحَ السَّيِّدُ وَكِيلُ الظَّلَمِ اذْ يَحْكُمَةَ فَعَلَ، لَأَنَّ أَمْيَاءَ هَذَا الدَّهْرِ أَحَكُمُ مِنْ أَبْنَاءِ النُّورِ فِي جِلْهِمْ.^٩ وَأَنَا أَقْوُلُ لَكُمْ: اصْنَعُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظَّلَمِ حَتَّى إِذَا قَيْتُمْ يَقْبِلُوكُمْ فِي الْمَظَالِمِ الْأَبْدِيَّةِ.^{١٠} الْأَمْيَاءُ فِي الْقَلِيلِ أَمْيَاءُ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ، وَالظَّالِمُ فِي الْقَلِيلِ ظَالِمٌ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ. قَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْيَاءَ فِي مَالِ الظَّلَمِ، فَمَنْ يَأْتِنُكُمْ عَلَى الْحَقِّ؟^{١٢} وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْيَاءَ فِي مَا هُوَ لِلْغَيْرِ، فَمَنْ يُعْطِيْكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ؟^{١٣} لَا يَقْدِرُ خَادِمٌ أَنْ يَحْدُمَ سَيِّدِيْنِ، لَأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبَعْضَ الْوَاحِدَ وَيُجْبَ الْآخَرَ أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيَتَقَرَّ الْآخَرَ، لَا تَعْدِرُونَ أَنْ تَحْدِمُوا اللَّهَ وَالْمَالِ.^{١١}

الثَّامِنُ وَمَحْبَبُهُ الْمَال

وَكَانَ الْفَرِّيْسِيُّونَ أَيْضًا يَسْمَعُونَ هَذَا كُلَّهُ، وَهُمْ مُحِبُّوْنَ لِلْمَالِ، فَاسْتَهَرُوا بِهِ.^{١٤} فَقَالَ لَهُمْ: أَتَنْمُ الْذِيْنَ تُبَرِّزُونَ أَقْسَكُمْ فُدَّامَ النَّاسِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ قُلُونِكُمْ، إِنَّ الْمُسْتَعْلِيْعَيْنَ عَنْدَ النَّاسِ هُوَ رَجْسُ فُدَّامِ اللَّهِ.

كَانَ الثَّامِنُ وَالْأَبْيَاءُ إِلَيْهِ يُوَحَّنَا، وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ يُبَشِّرُ بِمَلْكُوتِ اللَّهِ وَكُلَّ وَاحِدٍ يَعْتَصِبُ تَفْسِيْهَ إِلَيْهِ. وَلَكِنَّ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تَسْقُطَ تُقْطَةً وَإِحْدَاهُ مِنَ الثَّامِنِ. كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ امْرَأَهُ وَيَتَرَّقَّبُ يَاحْرَى يَرِبِّي، وَكُلُّ مَنْ يَتَرَّقَّبُ يُمْطَلِّقٍ مِنْ رَجْلِي يَرِبِّي.

مثل الغني ولعاذر المسكين

وَكَانَ إِنْسَانٌ عَنِيْلُ وَكَانَ يَلْبِسُ الْأَرْجُوانَ وَالْبَرَّ وَهُوَ يَسْتَعْمِلُ كُلَّ يَوْمٍ مُتَرْفَهًا.^{٢٠} وَكَانَ مِسْكِينٌ، اسْمُهُ لِعَارُ، الَّذِي طَرَحَ عَنْدَ بَايِهِ مَصْرُوْبًا بِالْفُرُوحِ، وَيَسْتَهِيْ أَنْ

^١ وَ بِهِ شَاغِرَدَانِ خَودِ نِيزَ گفت: شَخْصِي دُولَتِمَندِ رَا نَاظِرِي بُودَ كَهِ از او نَزَدِ ويِ شَكَابِتِ بِرَدَنَدِ كَهِ اموَال او رَا تَلَفِ مِنِ كَرَدِ. پَس او رَا طَلَبِ نَمُودَه، ويِ رَا گفت: اين چِيسَتِ كَهِ درِبَارَهِ تو شَنِيدَهَام؟ حَسَابِ نَظَارَتِ خَودِ رَا بازِ بَدهِ زِيرَا مِمَكَنِ نِيسَتِ كَهِ بَعْدِ از اين نَظَارَتِ كَنِيْ. ^٣ نَاظِرِي با خَودِ گفت: چَهِ كَنمِ زِيرَا مَولَيمِ نَظَارَتِ رَا از من مِنِ گِيرَد؟ طَلاقَتِ زَمِينِ كَنَدَنِ نَدارَمِ وَ از گَدايِ نِيزِ عَارِ دَارَمِ. ^٤ دَانِسَتِمِ چَهِ كَنمِ تَا وَقْتِيِ كَهِ از نَظَارَتِ مَعْزُولِ شَوْمِ، مَرا بهِ خَانَهِ خَودِ بِيَذِيرَنَدِ. پَس هَرِ يَكِيِ از بدَهَكارَانِ آفَاهِيِ خَودِ رَا طَلَبِيدَهِ، بهِ يَكِيِ گفت: آقَايمِ از تو چَندِ طَلَبِ دَارَد؟ ^٥ گفت: صَدِ رَطَلِ روْغَنِ. بَدوِ گفت: سِيَاهِهِ خَودِ رَا بِكِيرِ وَ نَشَستِهِ بِنَجَاهِ رَطَلِ بِزَوْدِي بِنَوِيسِ. ^٧ بازِ دِيَگَريِ رَا گفت: از تو جَقدرِ طَلَبِ دَارَد؟ گفت: صَدِ كِيلِ گَندَمِ. ويِ رَا گفت: سِيَاهِهِ خَودِ رَا بِكِيرِ وَ هِشتَادِ بِنَوِيسِ. ^٨ پَس آقَايشِ، نَاظِرِ خَائِنِ رَا آفَريِن گفت، زِيرَا عَاقَلَاهِ كَارِ كَردِ. زِيرَا ابَنَاهِي اينِ جَهَانِ در طَبَقَهِ خَويشِ از ابَنَاهِي نَورِ عَاقَلَتِرِ هَسَتَنَدِ. ^٩ وَ منِ شَماِ رَا مِنِ گَوِيمِ: دُوستانِ از مَالِ بَيِ انصَافِي بِرَاهِ خَودِ پِيدَاهِيَهِ تَا جَوَنِ فَانِي گَرَدِيدِ شَماِ رَا بهِ خِيمَهَاهِ جَاوَدَانِ بِيَذِيرَنَدِ. ^{١٠} آنكَهِ درِ انَدَكِ اميَنِ باشدِ درِ امرِ بِزَرَگِ نِيزِ اميَنِ بُودَ وَ آنكَهِ درِ قَلِيلِ خَائِنِ بُودَ درِكتَيرِ هَمِ خَائِنِ باشدَ. وَ هِرَگَاهِ درِ مَالِ بَيِ انصَافِي اميَنِ بِنَوِيدَهِ، گِيسَتِ كَهِ مَالِ حَقِيقَيِ رَا بهِ شَماِ بِسَپَارَدِ؟ ^{١٢} وَ اَنَّگَ درِ مَالِ دِيَگَريِ دِيَانَتِ نَكَرِيدَهِ، گِيسَتِ كَهِ مَالِ خَاصَّ شَماِ رَا بهِ شَماِ دَهَدَ؟ ^{١٣} هِيجِ خَادِمِ نَمِيَتَوَانَدِ دَوَ آقاِ رَا خَدمَتِ كَندِ. زِيرَا يا از يَكِيِ نَفَرَتِ مِنِ كَندِ وَ با دِيَگَريِ محِبَّتِ، يا با يَكِيِ مِيَبيَونَدَ وَ دِيَگَريِ رَا حَقِيرِ مِيَشَمَارَدِ. خَدا وَ مَامُونَا رَا نَمِيَتَوَانَيدِ خَدمَتِ نَمَايدَ.

عشَقِ بُولِ وَ تُورَاتِ

^{١٤} وَ فَريْسيَانِيِ كَهِ زَرِ دُوستِ بِوَنَدِ هَمَهِ اينِ سَخَنَانِ رَا شَنِيدَهِ، او رَا استَهَزا نَمُودَنَدِ. ^{١٥} بهِ ايشَانِ گفت: شَماِ هَسَتَيَهِ كَهِ خَودِ رَا بِيَشِ مَرَدِ عَادِلِ مِنِ نَمَايدَهِ، ليَكِنَ خَدا عَارِفِ دَلهَاهِ شَمَاستِ. زِيرَا كَهِ آنِچَهِ نَزَدِ انسَانِ مرَغُوبِ اسَتِ، نَزَدِ خَدا مَكْرُوهِ اسَتِ.

^{١٦} تُورَاتِ وَ ابَنِيَا تَا بهِ يَحيَى بُودَ وَ از آنِ وقتِ بِشارَتِ بهِ مَلَكُوتِ خَدا دَادَهِ مِنِ شَوَّدَ وَ هَرِ كَسِ بهِ جَدَ وَ جَهدَ دَاخِلِ آنِ مِنِ گَرَددِ. ^{١٧} ليَكِنَ آسَانِترِ اسَتِ كَهِ آسمَانِ وَ زَمِينِ زَايِلِ شَوَّدَ، از آنكَهِ يَكِيِ نقطَهِ از تُورَاتِ سَاقَتِ

يَسْتَعِيْعَ مِنَ الْقُنَّابِ السَّاقِطِ مِنْ مَايَدَةِ الْعَيْنِيِّ، بَلْ كَائِنِ
الْكِلَابُ تَأْنِي وَتَلْحَسُ فُرُوْخَةً.²² قَمَاتِ الْمِسْكِينِ وَحَمَلَتِهِ
الْمَلَائِكَةُ إِلَى حَصْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَمَاتَ الْعَيْنِيُّ أَيْضًا
وَدُونَ، فَرَقَعَ عَيْنِيهِ فِي الْجَحِيمِ وَهُوَ فِي الْعَذَابِ وَرَأَى
إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَلِعَازِرَ فِي حِصْبِهِ.²⁴ فَنَادَى وَقَالَ: يَا
أَبِي إِبْرَاهِيمُ، ازْحَفْنِي وَأَرْسِلْ لِعَازِرَ لِيُلَّ طَرْفَ إِضْبَعِهِ
يَمَاءَ وَبُرَّدَ لِسَانِي لَأَنِّي مُعَذَّبٌ فِي هَذَا الْلَّهِبِ.²⁵ فَقَالَ
إِبْرَاهِيمُ: يَا أَبِي، ادْكُرْ أَنَّكَ اسْتَوْقَيْتَ حَيْرَانَكَ فِي حَيَاتِكَ
وَكَذَلِكَ لِعَازِرَ الْبَلَّاَ، وَالآنَ هُوَ يَعْزِرُ وَأَنْتَ
يَعْذَبُ.²⁶ وَفَوْقَ هَذَا كُلُّهُ يَبْتَئِنُ وَبَيْتُمْ هُوَهُ عَظِيمَهُ قَدْ
أَتَيْتُكَ حَتَّى إِنَّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْغُبُورَ مِنْ هَهُنَا إِلَيْكُمْ لَا
يَقْدِرُونَ وَلَا الَّذِينَ مِنْ هُنَاكَ يَجْتَازُونَ إِلَيْنَا.²⁷ فَقَالَ:
أَسْأَلُكَ إِذَا، يَا أَبِي، أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي، لَأَنَّ لِي
حَمْسَةَ أَخْوَةَ، حَتَّى يَشَهَدَ لَهُمْ لِكَلَا يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى
مَوْضِعِ الْعَذَابِ هَذَا.²⁹ قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى
وَالْأَنْبِيَاءُ، لِيَسْمَعُوْهُمْ.³⁰ فَقَالَ: لَا، يَا أَبِي إِبْرَاهِيمُ، بَلْ
إِذَا مَصَى إِلَيْهِمْ وَاجْدُ مِنَ الْأَمْوَاتِ يَتُوْبُونَ.³¹ فَقَالَ لَهُ: إِنْ
كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ مِنْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ وَلَا إِنْ قَامَ وَاجْدُ
مِنَ الْأَمْوَاتِ يُضَدِّفُونَ.

گردد. هر که زن خود را طلاق دهد و دیگری را نکاح
کند زانی بود و هر که زن مطلقه مردی را به نکاح
خویش درآورد، زنا کرده باشد.

شخصی دولتمند و ایلعازر فقیر

¹⁹ شخصی دولتمند بود که ارغوان و کتان میپوشید و
هر روزه در عیاشی با جلال بسر میبرد.²⁰ و فقیری
مقرح بود ایلعازر نام که او را بر درگاه او
میگذاشتند، و آرزو میداشت که از پارههایی که از
خوان آن دولتمند میربخت، خود را سیر کند. بلکه
سکان نیز آمده زبان بر زخمها او میمالیدند. باری
آن فقیر بمرد و فرشتگان، او را به آغوش ابراهیم بردند
و آن دولتمند نیز مرد و او را دفن کردند.²³ پس چشمان
خود را در عالم اموات گشوده، خود را در عذاب
یافت، و ابراهیم را از دور و ایلعازر را در آغوشش
دید.²⁴ آنگاه به آواز بلند گفت: ای پدر من ابراهیم، بر
من ترجم فرما و ایلعازر را بفرست تا سر انگشت
خود را به آب تر ساخته زبان مرا خنک سازد، زیرا در
این نار معذبم.²⁵ ابراهیم گفت: ای فرزند، به خاطر آور
که تو در ایام زندگانی چیزهای نیکوی خود را یافته و
همچنین ایلعازر چیزهای بد را، لیکن او الحال در تسلی
است و تو در عذاب.²⁶ و علاوه بر این، در میان ما و
شما ورطه عظیمی است، چنانچه آنانی که میخواهند
از اینجا به نزد شما عبور کنند، نمیتوانند و نه
نشینندگان آنچه نزد ما توانند گذشت.²⁷ گفت: ای پدر،
به تو التماس دارم که او را به خانه پدرم
بفرستی.²⁸ زیرا که مرا پنج برادر است تا ایشان را آگاه
سازد، مبادا ایشان نیز به این مکان عذاب
بیایند.²⁹ ابراهیم وی را گفت: موسی و انبیا را دارند؛
سخن ایشان را بشنوند.³⁰ گفت: نه ای پدر ما ابراهیم،
لیکن اگر کسی از مردگان نزد ایشان رود، توبه خواهد
کرد.³¹ وی را گفت: هرگاه موسی و انبیا را بشنوند، اگر
کسی از مردگان نیز برخیزد، هدایت نخواهد پذیرفت.